دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

مبادئ الجغرافيا العامة

للسنة الأولى بمرحلة التعليم الثانوي

الدرس الثاني عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي
1441 / 1442 هـ
2020 / 2021 م

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الفصل الثاني

مبادئ الخرائط

اولاً:مفهوم الخريطة :

هي عبارة عن رسم توضيحي مصغر لمظاهر سطح الارض أو لجزء منه ممثلة في لوحة مستوية بمقياس رسم معين.

وقد عرف الإنسان الخريطة منذ القدم حين كان يرسم بعض المعالم كالطرق والمسالك على الجلود وجدران الكهوف أو النحت في الجبال كي يهتدي بها في انتقاله براً وبحراً. ومن أمثال تلك الخرائط لوحة جاسور البابلية بتاريخ 2500 ق.م، صوره (20)

صوره (20) خريطة العالم للبابليون 2500 ق.م

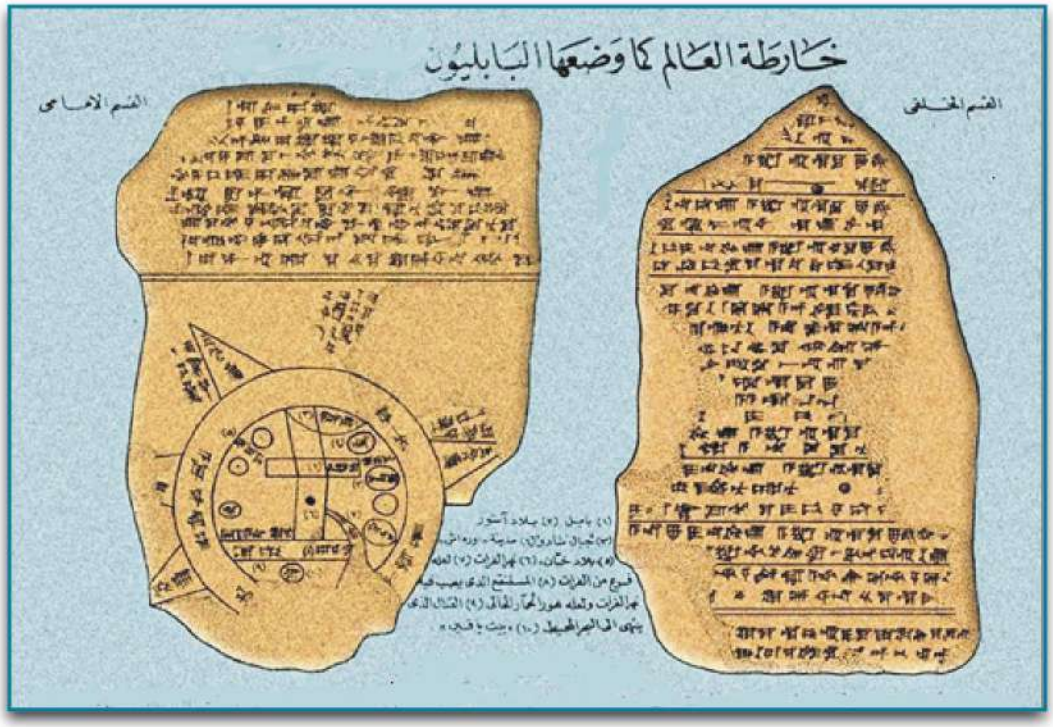

واللوحة المصرية التي تبين مناجم الذهب في النوبه سنة 1320 ق.م، وخريطة بيه يسو الصين 273 ق.م التي قسمها الى شبكة من الخطوط الافقية والرأسية (شبكة الاحداثيات). مروراً بالخرائط الاغريقية حيث نادى فيثاغورث بكروية الارض، وصولاً للخريطة العربية، حيث اهتموا برسم خرائط اكثر دقة في تحديد المواقع وفقا لخطوط الطول ودوائر العرض ومن أشهر هولاء العلماء الخوارزمي الذي وضع جداول للمواقع العالمي سميت (الزيج)، وابن حوقل (977م) صاحب كتاب (صورة الارض) والذي رسم خريطة العالم صوره (21)، واستمر تطوير وتنقيح الخرائط الجغرافية العربية على يد عدد من العلماء منهم المسعودي والمقدسي والخوارزمي والادريسي والبيروني وابن خلدون الذين رسموا خرائط للأرض. ثم تطورت الية إنتاج الخرائط عبر العصور حيث ظهرت حديثاً نظم المعلومات الجغرافية وظهرت برمجيات

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

ArcGis التي ساهمت في رسم وإنتاج خرائط عالية الدقة والوضوح، كما تطورت آلية طباعة الخرائط حيث أصبحت عملية رقمية بالكامل تتم باستخدام تقنية الاوفست.خريطة (14).

صوره (21) خريطة العالم لابن حوقل 977م

خريطة (14) مظاهر السطح في ليبيا

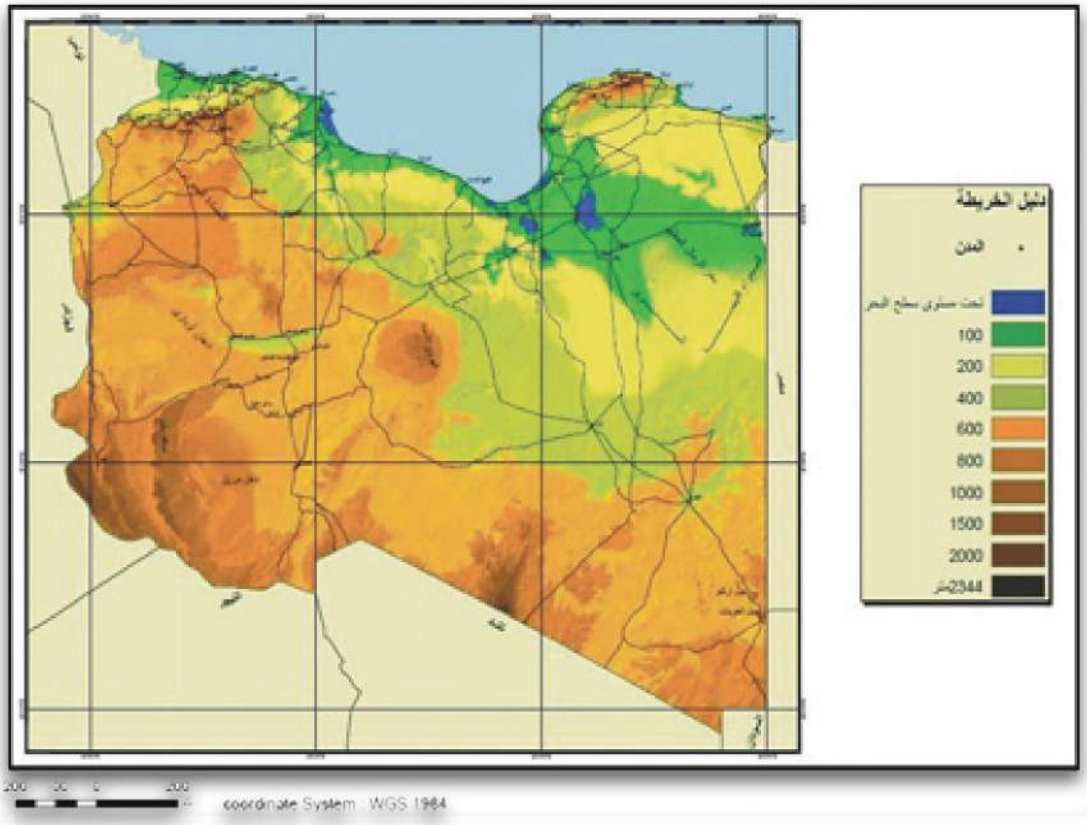

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثانياً:عناصر الخريطة :

تحتوى الخريطة على عدد من العناصر أهمها الآتي:

1. العنوان: يجب ان يكون عنوان الخريطة مختصرا ويعبر عن محتواها ويكتب في أعلى الخريطة.
2. مقياس الرسم: وهو النسبة بين الأطوال والأبعاد المقاسة على الخريطة وما يقابلها على سطح الارض، وترجع اهمية المقياس في كونه الأساس لمعرفة وقياس أي مسافة أو مساحة على الخريطة. وينقسم الى:
   - المقياس المباشر (الكتابي): 1 سم تساوي 2 كم.
   - المقياس العددي: ويكتب على شكل كسر بياني او نسبه 1: 200000 او 1/200000
   - المقياس الخطي: يرسم على شكل خط مستقيم مقسم الى اجزاء يكتب على كل جزء عدد الكيلومترات او الامتار التي يقابلها على الارض

3. إطار الخريطة: هو المحيط الخارجي الذي يحيط بجميع محتويات الخريطة في شكل مستطيل او مربع ويرسم بخط مميز.
4. الرموز (المفتاح): الرموز والعلامات الاصطلاحية وهي تمثل جميع الظواهر الموجودة على الخريطة على هيئة أشكال أو ألوان أو رسومات والمفتاح هو الذي يشرح تلك الرموز. شكل (28)
5. توجيه الخريطة: إتفق علماء الجغرافيا على ان يكون إتجاه الخريطة نحو الشمال حيث يرسم سهم في أعلى الخريطة يشير الى اتجاه الشمال.
6. المسقط: وهو إسقاط لخطوط الطول ودوائر العرض من السطح الكروي الى السطح المستوي للخريطة.
7. المصدر: يقصد به اسم الجهة او الشخص الذي قام بإعداد وتنفيذ الخريطة وموضوعها والسنة التي صدرت فيها.

ثالثاً: أنواع الخرائط :

يمكن أن تصنف الخرائط وفقا لعدة معايير أهمها :

أ) مقياس الرسم : تقسم الخرائط وفقا لمقياس الرسم الى:

- **خرائط المقياس الكبير:** وهي خرائط تفصيلية لمواقع المنشات العامة والمباني وقد يصل مقياس رسمها الى 500:1 أي أن كل 1 سم على الخريطة يساوي 5م على سطح الطبيعه. وقد يصل مقياس رسمها الى 250000:1 وهذا النوع من الخرائط عادة ما تكون كمية التفاصيل بها كبيرة وتفيد في تخطيط المشاريع وتحديد حدود الملكيات العقارية.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

- **خرائط المقياس متوسط:** وهي التي تقع بين 1:250000 و1:1000000
وتكون تفاصيلها أقل وتأخذ مساحة أكبرمن المقاييس الكبيرة.

- **خرائط المقياس الصغير:** ترسم بمقياس رسم 1:1000000 أو أكثر وهي ذات تفاصيل قليلة وتستخدم للتخطيط العام وتمثل خرائط الاطالس والخرائط الحائطية، كخريطة العالم أو خريطة القارات.

ب) حسب الموضوع: وهي خرائط موضوعية ويمكن أن تقسم الى:

- **خرائط عامة:** وهي التي تنقل صورة لسطح الارض شاملة كافة الظواهر الطبيعية والبشرية واشهرها الخرائط الطبوغرافية.

- خرائط التوزيعات: وهي تتعامل مع موضوع محدد وتوزيعه جغرافياً على مساحة الأرض كخريطة توزيع الأقاليم المناخية أو توزيع المعادن أو توزيع المدارس.

وتنقسم خرائط التوزيعات الى عدة أنواع:

- **خرائط بشرية:** تشمل خرائط توزيع وكثافة السكان، خرائط العمران، الخرائط الإدارية والسياسية، والتاريخية.

- **خرائط طبيعية:** تشمل الخرائط التضاريسية، الجيولوجية، التربه، الجيومورفولوجية، الطقس والمناخ، الغطاء النباتي.

- **خرائط اقتصادية:** تضم كافة الخرائط ذات العلاقة بالثروات الطبيعية والموارد الاقتصادية، كخرائط المعادن، الإنتاج الزراعي، توزيع الصناعات.

ج) حسب الامتداد الجغرافي: كخرائط العالم، خرائط القارات، خرائط المحيطات، خرائط الدول.

د) حسب النوع: وهي خرائط لها استخدامات خاصة كالخرائط الرقمية، خرائط المخططات، الخرائط الكروية وهي عبارة عن نموذج كروي لتمثيل كوكب معين.

رابعاً: أهمية الخريطة :

تعد الخريطة لغة يستوعبها ويستعملها الكثيرون وهي وسيلة لتلخيص المعلومات، وإظهار البعد المكاني وتتعدد استخداماتها في العديد من المجالات نذكر منها الاتي:

1. في مجال التعليم والبحث العلمي حيث تعد وسيلة تعليمية تساعد الطلاب على القدرة على الملاحظة الدقيقة للظواهر المختلفة، اما في مجال البحث العلمي فتساعد علي فهم وتحليل العديد من المعلومات والاستفادة منها في تحليل المعلومات وتنظيمها في شكل جداول ورسوم بيانية بما يسهل استخلاص النتائج.
2. تعد الخريطة وسيلة مهمة لعلم الجغرافيا، فالجغرافي من أكثر المستخدمين للخريطة حيث يسجل فيها الظواهر الطبيعية من جبال ووديان وسهول وغابات، ويوزع عليها المظاهر البشرية كالطرق، السكن، والمزارع وتوزيع السكان وكثافتهم.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

3. في مجالات التخطيط للمشروعات التنموية حيث تساهم في قياس الاحداثيات وحساب الأطوال والمساحات وتحديد الارتفاع.
4. تساعد المزارعين في تصنيف التربه وتحديد المجالات التي يمكن ان تستخدم فيها.
5. تفيد الجيولوجيون في دراسة برامج التعدين وكيفية استغلالها في الثروة الطبيعية.
6. وسيلة للتشجيع على السياحة، حيث تُرشد السوّاح إلى المعالم والأماكن السياحية والطرق المؤدية إليها.
7. تفيد في العمليات العسكرية وتحديد الأماكن المناسبة للدفاع والمناسبة للهجوم. وتظهرخريطة الحدود السياسية هيبة الدولة وإلزام الاخرين باحترامها، حيث يتم الاعتراف الدولي بحقوقها وسيادتها داخل حدودها .

شكل (28) الرموز المستخدمة في الخرائط الجغرافيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا